

## دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها

- الباحثة/ منور عدنان محمد نجم
- الباحثة/ نادية داهش محمد دلول

2021م

- 
- رئيس قسم أصول التربية-الإدارة التربوية- الجامعة الإسلامية -غزة.
  - ماجستير أصول التربية\_ الإدارة التربوية - الجامعة الإسلامية \_غزة.

## الملخص:

**هدف الدراسة:** دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة.  
**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (154) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في جامعتي الإسلامية والأقصى.

**أداة الدراسة:** صممت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية، تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس، تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية).

## نتائج الدراسة:

- أن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها جاءت بدرجة متوسطة حيث حصلت على وزن نسبي (63.8%).
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث و متغير الجامعة لصالح الإسلامية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير التخصص.

## وأوصت الدراسة بالتوصيات التالي:

- استنهاض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأخذ أدوارهم الحقيقية ومسؤولياتهم الوطنية للدفاع عن قضية القدس وتعزيز مكانتها.
- تضمين المناهج الحديث عن شخصيات علمية ودينية وجهادية من بيت المقدس
- عقد المناظرات السياسية والتاريخية بين الطلبة لدعم قضية القدس والمقدسات وتعزيزها
- دعم المبادرات الفردية والمدرسية لإنتاج تطبيقات لشرح معالم القدس للطلبة.
- إثراء المناهج الجامعية بالتكليفات لإجراء أبحاث وتقارير تتعلق بقضية القدس.
- إبراز المكانة العلمية لمدينة القدس ومدارس بيت المقدس من خلال المناهج الفلسطينية.

## **Abstract**

### **Purpose of the study:**

The study examined the role of Palestinian universities in enhancing the status of Jerusalem among their students and ways to develop it, and revealed the presence of statistically significant differences between the average estimates of the study sample members for the role of Palestinian universities in enhancing the status of Jerusalem among their students due to the study variables.

### **Study Approach:**

The two researchers used the descriptive analytical method in order to achieve the objectives of the study.

Study sample: The study sample consisted of (154) male and female students of the fourth level at the Islamic and Al-Aqsa University.

### **Study tool:**

The two researchers designed the questionnaire as a study tool consisting of (24) paragraphs divided into three areas (enhancing the status of Jerusalem through university curricula, enhancing the status of Jerusalem through a faculty member, and enhancing the status of Jerusalem through university activities).

The study reached several results of the study, the most important of which are:

- The role of Palestinian universities in enhancing the status of Jerusalem among their students came to a medium degree, as it obtained a relative weight of (63.8%).
- There are statistically significant differences between the average estimates of the study sample members of the role of Palestinian universities in enhancing the status of Jerusalem among their students due to the gender variable in favor of females and the university variable in favor of Islamic ones.
- There are no statistically significant differences between the average estimates of the study sample members of the role of Palestinian universities in enhancing the status of Jerusalem among their students due to the variable of specialization.

### **The study recommended the following recommendations:**

- Awakening university faculty members to take on their true roles and national responsibilities to defend the cause of Jerusalem and enhance its status.
- Inclusion in the curricula of talking about scientific, religious and jihadist personalities from Jerusalem

Holding political and historical debates between students to support and promote the cause of Jerusalem and the holy sites

- Supporting individual and school initiatives to produce applications to explain the landmarks of Jerusalem to students.

Enriching university curricula with assignments to conduct research and reports related to the issue of Jerusalem

- Highlighting the scientific status of the city of Jerusalem and the schools of Jerusalem through the Palestinian curricula.
- Highlighting the scientific status of the city of Jerusalem and the schools of Jerusalem through the Palestinian curricula.

## مقدمة:

المؤسسات التعليمية مؤسسات تربوية يتزود فيها الأفراد بالمعارف والمعلومات والمهارات المختلفة، كما وتغير أفكارهم، وتحملهم المسؤولية، وتقوم سلوكهم لجعلهم أكثر دعماً لوطنه ومجتمعه وقضاياها. فيمر الإنسان منذ طفولته بالمؤسسات التعليمية وصولاً للجامعات التي تعتبر مؤسسة علمية مستقلة تستمد وجودها في المجتمع من رسالتها التي تقدمها لأبنائها.

فالجامعة لها رسالة واضحة ومحددة هي التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع. وللجامعة دور مهم في خدمة المجتمع يتحدد في إعداد الموارد البشرية، إجراء البحوث العلمية، المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية، نقل الثقافة، وكذلك العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب، وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته (السمادوني وآخرون، 2005م).

ومن أهم القضايا للمجتمع الفلسطيني "قضية القدس"، فهي تحتل مكانة تاريخية ودينية وثقافية وحضارية وهي قلب فلسطين ومركز الهوية الفلسطينية، وهي من أقدس الأراضي وأطهرها وأقدم الحضارات، لذلك احتلت مكانة مرموقة في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعقدية، ونالت مدينة القدس قسطاً من الاهتمام على مدار القرون العديدة التي عاشتها، فقد كانت العاصمة لجميع الدول التي تداولت عليها والوجهة والمقصد ومحور الارتكاز للحضارة والتاريخ، وهي من أعرق مدن العالم ومعلماً من معالم الدين (أبو هاشم، 2010م، ص7).

وقد مرت مدينة القدس منذ احتلالها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بمراحل مصيرية صبغت حاضرها، وشوهدت معالمها، وأثرت على سكانها، منذ احتلال إسرائيل للشطر الغربي من مدينة القدس عام 1948م سعت جاهدة للتغيير من واقع المدينة الجغرافي والديمقراطي، وذلك ادراكاً منها لأهمية المدينة، وفي عام 1967م قامت بتوحيد المدينة، وذلك بعد ضم الشطر الشرقي منها، وعلى الفور قامت بسن القوانين والتشريعات المتعاقبة في محاولة منها لتنفيذ مخطتها الرامي لتغيير واقع المدينة (هنية، 2019، ص49).

لذلك كان لنا أن نعزز مكانة القدس وندافع عنها من خلال كثير من الأعمال، كتزويد أنفسنا وغيرنا بالمعلومات والحقائق عن القدس وما تتعرض له من أخطار، ويعتبر التعليم العالي نبزاً لتنمية الهوية الفلسطينية لدى الشباب الجامعي، بل تعد منارة لتشكيل الوعي السياسي، والاجتماعي، والثقافي لدى طلبتها، وفي غزة احتلت الجامعات مركز الريادة في تمكين الشباب الجامعي من فهم قضيتهم "قضية فلسطين" تلك القضية العادلة التي تحافظ على هوية الشعب الفلسطيني وتؤهل شبابها للدفاع عنها.

وحيث أن القدس قلب القضية الفلسطينية، لذا وجب على الجامعات الفلسطينية أن تعزز مكانة القدس، وتعزز انتماء الشباب الفلسطيني لتلك المدينة التي نفخر بأننا ننتمي لقضيتها، ولما كانت الأنظار الطامعة على مدينة القدس، كان لا بد لكل واحد منا ممارسة دوره في دعم القضية وتعزيزها في نفوس من حوله، ومن خلال عمل الباحثان في التعليم العالي لمستأ الحاجة إلى إجراء تقييم لدور الجامعات

الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويره.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحتل القدس مكانة بما تحمله من قيم واتجاهات تربوية، وقد تكون هذه المكانة ذات أثر فعال إذا ما تم تعزيزها في نفوس الأجيال، حيث قام الاحتلال الإسرائيلي باغتصاب أرض فلسطين، ولم يهدأ بل عمل على شن حرب الأفكار للسيطرة على عقول الشباب وتحطيم المعنويات للفلسطينيين والعرب، بل وركز على إبراز قضاياها ليظهر بأن له الحق في الاحتلال، وما زال مستمراً في حربه، لذلك لا بد لنا من التصدي لهذه الحرب، وتعزيز القضايا الفلسطينية في عقول الشباب، ولأن المؤسسات التعليمية هي أكبر مجتمع يضم عدداً من الأفراد وخاصة الجامعات، كان لا بد لها من إبراز دورها في تعزيز القضايا الفلسطينية وخاصة قضية القدس، فهي قضية أرض الإسراء والمعراج، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضح دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها، وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها؟
  2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، التخصص)؟
  3. ما سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها؟
- فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضيات في التالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير التخصص (كلية علمية، كلية إنسانية، كلية شرعية).

## أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في التالي:

1. التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها.
  2. الكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة.
  3. التعرف إلى سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها.
- ### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

1. تكمن أهمية الدراسة من أهمية القدس وقضيتها فهي تكشف عن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها، قد يساعد هذا البحث الجامعات الفلسطينية في معرفة مكانة القدس لدى طلبتها، والتعرف إلى طرق لتعزيزها في نفوسهم.
2. تأتي هذه الدراسة في ظل ظروف سياسية صعبة تمر بها مدينة القدس من أحداث، وبالتالي العمل على تكثيف الجهود لدعم قضية القدس لدى أبناء الوطن، وكشف ممارسات الاحتلال.
3. قلة الدراسات التي تناولت دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها، وبالتالي تضيف معلومات جديدة للمكتبة الفلسطينية.

### حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة على النحو التالي:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها في المجالات (تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية، تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس، تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية).
2. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى).
3. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2021\_2022م.

### مصطلحات الدراسة:

الدور:

هو مجموعة من الأنماط السلوكية التي تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكاناً في المجتمع (محمود والبحيري، 2009م، ص31)، وتعرفه الباحثتان بأنه "مجموعة الأنشطة والإجراءات

التي تقوم بها الجامعات الفلسطينية تجاه قضية معينة من أجل إحداث تغيير مرغوب في فكر ووعي الطلبة، بل وترسيخها في عقل وقلب الأجيال القادمة".  
**الجامعات الفلسطينية:**

"هي المؤسسات التي تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج الدراسات العليا وتنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم من خلال كليات مجتمع منفصلة" (وزارة التربية والتعليم، 2018م، ص9).  
**مكانة القدس:**

وتعرف مكانة القدس بالأهمية الخاصة التي توجد في نفوس المسلمين تجاه القدس، ويكون لها الود الشديد والحب العميق وخاصة للمسجد الأقصى (عليان وعيسى، 2008م، ص217).  
وفي هذه الدراسة يقصد بها الأهمية الخاصة التي توجد في نفوس الطلبة تجاه القدس، والشعور بالانتماء التاريخي والعقائدي لقضية القدس والمسجد الأقصى.

وتعرف الباحثان دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها إجرائياً: بأنه مجموعة الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الجامعات الفلسطينية لتقوية وتشريف القدس في نفوس الطلبة، وجعلها القضية الأولى في الدفاع عنها، وعمل كل ما يلزم لتتعرف الأجيال على المدينة المقدسة، بل وتنصرها بكل ما تقوى عليه والتي تم الحصول عليها من خلال مجموع استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة التي قامت الباحثات بتصميمها.

#### **الإطار النظري:**

تؤدي الجامعات الفلسطينية دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، وإمداد المجتمع الفلسطيني بالكفاءات العلمية المؤهلة والمدرّبة، والعمل على تنمية الوعي لطلابها في قضايا مجتمعهم، وخاصة القضية الكبرى "القدس"، وقد احتلت القدس مكانة مرموقة في حياة شعوب العالم والعرب والمسلمين عامة، والفلسطينيين خاصة وذلك لأهميتها ومكانتها الدينية، والعلمية، والتاريخية والسياسية، والجغرافية.  
وقد أشار القرطبي (2003م، ص233) في تفسيره للقدس بأن معناها التطهير، ومن ذلك قوله تعالى: (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة) [المائدة: 21] أي المطهرة، وبيت المقدس سمي به لأنه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب أي يتطهر، فالقدس هي الطهر بدون خلاف.

#### **مكانة القدس الدينية:**

إن مكانة القدس الدينية في نفوس المسلمين منبثقة من الإيمان العقدي لديهم، وانعكست مكانتها في اهتمام الخلفاء المسلمين، وقادتهم في إنشاء الأماكن الدينية في باحة الحرم الشريف، وكثرة الأحاديث الشريفة التي تتحدث عن القدس وتعلق ضمائر الناس، وأفندتهم باتجاهها لدليل على عظمة مكانة المسجد الأقصى في نفوس المسلمين (عياش، 2010م، ص72).

- القبلة الأولى للمسلمين: فقد توجه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه في صلاتهم نحو المسجد الأقصى منذ أن فرضت الصلاة في مكة ليلة الإسراء والمعراج، وبعد الهجرة إلى المدينة، وقد استمرت ستة عشر شهراً قبلةً أولى للمسلمين، إلى أن أمرهم الله تعالى بالتوجه نحو الكعبة في قوله (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) [البقرة، 150].

- ثالث الحرمين الشريفين: فالمدينة الأولى في الإسلام هي مكة المكرمة التي أكرمها الله بالمسجد الحرام، تليها المدينة المنورة التي شرفها الله بالمسجد النبوي، ومن ثم مدينة القدس التي شُرفت بالمسجد الأقصى، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، والمسجد الأقصى" (أخرجه مسلم وصححه: باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، ج4، ص126، ح3450).

- ثاني مسجد وضع في الأرض: عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: "قلت يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟، قال: المسجد الحرام، فقلت: يا رسول الله، ثم أي؟، قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم حيثما أدركت الصلاة فصل، والأرض لك مسجد" (أخرجه البخاري).

- أرض الإسراء والمعراج: قد أسرى الله تعالى إلى نبيه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فصلى فيه بالأنبياء إماماً، ثم عرج به إلى السماء، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتيت بالبراق حتى أتيت بيت المقدس، قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل -عليه السلام- بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت الفكرة، ثم عرج بنا إلى السماء" (أخرجه مسلم وصححه: باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، ج1، ص99، ح429).

- أرض النبوات والبركات والرباط والجهاد: ذكرت القدس في خمس مواضع في القرآن الكريم وقد وصفت بالبركة فيها قال تعالى: (الذي باركنا حوله) [الإسراء، 1]، (ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين) [الأنبياء، 71]، (وأورثنا اليوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها) [الأعراف، 137]، (ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها) [الأنبياء، 18]، (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) [سبأ، 18]. ورباط المسلمين في بيت المقدس وأكنافه عبادة وجهاد في سبيل الله، وفضل الرباط العظيم في بيت المقدس توجه العديد من الصحابة والتابعين إليه، إلى أن قتلوا ودفنوا فيها.

#### مكانة القدس العلمية:

مدينة القدس قلب فلسطين، والعالم العربي والإسلامي، بوابة الأرض إلى السماء التي استقطبت بفضلها وشرف مكانتها، وعراقة تاريخها العقول والأقلام، فتقاطر أصحابها على مائدة برمتها الإلهية الخلابية،

وعلا صرير أقلامهم بذكر فضائلها، ويتغنى بحاسنها، ويؤكد على هذه المكانة الشريفة للقدس قوله: (يا طوبى للشام، يا طوبى للشام، يا طوبى للشام، فقالوا: يا رسول الله ويم ذلك؟ قال: تلك ملائكة الله باسطوا أجنحتها على الشام) (حلس وزقوت، 2019م، ص60).

وقد تحولت القدس منذ البعثة النبوية إلى مركز جذب للعلماء المسلمين في مختلف البلاد الإسلامية، حيث زارها كثير من الصحابة والتابعين وكان بعضهم يفضل الإقامة فيها، وبعضهم يفضل الموت فيها، وذلك لاعتقادهم بأنها أرض المحشر والمنشر، وقد استقطبت القدس العديد من العلماء والعامّة رغبة منهم في التبرك بالمسجد الأقصى، لما له من منزلة خاصة، وقد أضحى المسجد الأقصى قبلة العلماء والفقهاء، فكان بمثابة جامعة تعليمية، فازدهرت حلقاته بطالبي العلم حتى بلغت في عهد السلاجقة ثمانين وعشرين حلقة فضلاً عن حلقات الذكر (عياش، 2010م، ص80).

تلعب القدس دوراً تعليمياً بارزاً بالنسبة للمسلمين، فقد زارها وعلم وتعلم فيها عدد كبير من مشاهير علماء المسلمين أمثال الإمام الغزالي، وكان العلماء يفدون إلى بيت المقدس ويناقشون نظائرهم من أهل الكتاب في سائر علوم الكلام وأصول الفقه والخلاف، وقد اجتذبت مدارسها عدداً كبيراً من العلماء والمدرسين من مختلف بلدان العالم الإسلامي، وقد أسهمت مكانتها الدينية في تعزيز مكانتها العلمية، وانبثاق أدب إسلامي يدعو إلى الرحلات العربية الإسلامية إلى القدس، حيث كانت القدس مقصداً رئيساً للرحالة العرب والمسلمين طوال العصور التاريخية للمدينة (عباد، 1999م، ص62).

#### مكانة القدس التاريخية والسياسية:

يقدر بعض علماء الآثار أن تأسس مدينة القدس يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد، حيث هاجرت إحدى قبائل العرب الكنعانيين قبيلة ييوس من شبه جزيرة العرب إلى فلسطين، وقامت بإنشاء المدينة وأطلقوا عليها اسم ييوس إلا أن علماء آثار آخرين يقدر أن تاريخ مدينة القدس يرجع إلى حوالي ستة آلاف سنة (سخيني، 2009م، ص44).

ومنذ احتلال القسم الشرقي لمدينة القدس في حرب 1967م، اتخذت إسرائيل الخطوات الإدارية والتشريعية والعسكرية والسياسية التي أدت إلى توحيد الجزأين الغربي والشرقي للمدينة، واعتبارها جزء من إسرائيل، وفي عام 1980م أصدر الكنيست الإسرائيلي قانوناً يقضي بجعل مدينة القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، ومقرّاً للكنيست والحكومة ورئيس الدولة والمحكمة العليا، رغم مخالفة ذلك صراحةً للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبادئ حقوق الإنسان (الحديد، 2015م، ص53).

القدس مدينة اليبوسيين، سميت بعشرات الأسماء تبعاً لغزاتها الذين احتلوها، تم خلالها تدميرها ثم إعادة بنائها، كان الهدف من الاحتلال السيطرة على هذه المنطقة، إلا أن أهلها ظلوا متمسكين بأرضها رغم كل الظروف القاسية التي عانوا منها، وإن في توالي النكبات على مدينة القدس دلالات وأبعاد عديدة، تنفرد فيها دون غيرها من مدن العالم منها: خلودها واستمرارها آلاف السنين، فقد كانت تخرج من كل محنة

أعظم وأكبر من سائر أسلافها، وليست عظمتها في أنها مدينة اليبوسيين فحسب، بل لأنها كانت الأعظم قدسية في العالم القديم وما زالت حتى الآن (عياش، 2010م، ص68).

يفتقر المشروع الإسرائيلي إلى أي مسوغ تاريخي للوجود، وهو كغيره حالة طارئة على المنطقة، وأن شاهداً من أهله يكشف عن زيف معتقداتهم، فقد صرح "زئيف هيرتزوج" عالم الآثار الإسرائيلي بخصوص الحفريات تحت المسجد الأقصى بقوله: "بعد سبعين عاماً من الحفريات المكثفة في أراض إسرائيل، لم يكن هناك شيء على الإطلاق، حكايات الآباء مجرد أساطير شعبية"، وأكد هذه الحقيقة جان بيرو رئيس بعثة التنقيب الفرنسي في إسرائيل، عندما قال: "إن هذه المغامرة الخطرة على الحرم القدسي الشريف، والمكلفة جداً لم يكن لها أي هدف علمي، بل إنها آلت إلى وضع حد حاسم للأساطير، وإلى كشف الحقيقة التاريخية للحرم الشريف" (المرجع السابق، ص69).

#### مكانة القدس الجغرافية:

القدس مدينة جبلية تقع في قلب فلسطين، وترتفع عن سطح البحر (720-830) متراً، وبلغت مساحة محافظة القدس 345 كيلو متر مربع وتشكل هذه المساحة 6.1% من مساحة الضفة الغربية (الدباغ، 2002م، ص13)، يتبين لنا أن مدينة القدس تتمتع بموقع القلب في فلسطين وكذلك العالم العربي والإسلامي بل والعالم أجمع، وحقق لها موقعها هذا فوق تلال مرتفع عما حولها من أراض العديد من المزايا كسهولة الدفاع عنها وحمايتها، كما أن موقعها الاستراتيجي الذي يسيطر على كثير من الطرق التجارية حقق لها إمكانية الاتصال بالمناطق والأقطار المجاورة والتواصل معها، فهي تجمع بين ميزتين معاً الانفتاح لوقوعها في الوسط وبقرب العديد من المدن، وكذلك ميزة الانغلاق لوجودها فوق هضبة مرتفعة محاطة بالأودية من كل جانب الأمر الذي جعلها مطعماً للعديد من الغزاة (خلة، 2013، ص15).

#### الدراسات السابقة:

دراسة الناقة وآخرون (2020م) هدفت إلى معرفة أثر توظيف أسلوب الدراما التعليمية في تعزيز مكانة القدس لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين مع اختبار قبلي- بعدي، وتكونت العينة من 80 تلميذاً وتلميذة من مدرسة الشهيد أبو حميد الأساسية المشتركة وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي، اتبع الباحثون المنهج الوصفي، واستخدمت اختباراً موضوعياً من 20 فقرة، أظهرت الدراسة فاعلية استخدام أسلوب الدراما في تعزيز مكانة القدس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تعزيز مكانة القدس تعزى لاستخدام أسلوب الدراما لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

دراسة حلس وزقوت (2019م) هدفت الدراسة إلى رصد مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها، وتمثل مجتمع الدراسة وعينته في كتب التربية

الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في فلسطين، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت النتائج أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية بلغت 2.29%، ونسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية بلغت 10.52%، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز محتوى منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية بقضية القدس ومكانتها في قلوب المسلمين.

**دراسة بارود (2016م)** هدفها التعرف على جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز مكانة القدس، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، وكان أسلوب الدراسة الميداني والمقابلات الشخصية لبعض القائمين على تنفيذ خطط الوزارة، وقد توصلت إلى أن التعليم في مدينة القدس يعاني من صعوبات كبيرة بسبب الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقيامها بمحاولات ممنهجة لفرض المنهاج الإسرائيلي على الطلبة المقدسيين في محاولة لتغريب المواطن المقدسي وإضعاف الانتماء الوطني لدى الأجيال المقدسية، وتقوم وزارة التربية والتعليم بالعمل على مواجهة التهويد التعليمي حسب إمكانياتها المتاحة في دعم التعليم في القدس من خلال تعزيز المنهاج الفلسطيني وتقديم الدعم للمعلمين مادياً ومعنوياً لتعزيز صمودهم.

**دراسة خلة (2013م)** هدفت إلى التعرف إلى واقع مكانة القدس في منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى، واستخدم بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا البالغ عددها 46 كتاباً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية في فلسطين بلغت 2.66%، أما منهاج اللغة العربية في فلسطين كان بنسبة 6.75%.

**دراسة عياش (2010م)** تناولت أهمية القدس التاريخية ومكانتها عند المسلمين، وذلك بإبراز أهم المعالم التاريخية والدينية الموجودة فيها، وقد بينت الدراسة مكانة المسجد الأقصى وقبة الصخرة من خلال المصادر التاريخية، فالمسجد الأقصى وقبة الصخرة يعد من أهم المعالم التاريخية الإسلامية الموجودة في هذه المدينة، وقد تناولت الدراسة هذين المعلمين ومكانتهما في نفوس المسلمين والتطورات التاريخية التي طرأت عليهما، وتأتي هذه الدراسة في مرحلة خطيرة يمر بها المسجد الأقصى، فالحفريات تحته وفي محيطه لم تتوقف، والهدف من ذلك تزييف الحقائق وطمسها وفرض واقع جديد على الأرض قائم على الأسطورة والوهم.

**وأما دراسة عليان وعيسى (2008م)** فهدفها التعرف إلى مستوى الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني وواجباتهم نحوها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الوعي المعرفي بمكانة القدس، واستبانة لتحديد واجبات الشباب الفلسطيني نحو القدس، وقد توصلت

الدراسة الى النتائج الآتية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 الأمر الذي يدل على أن مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب في محافظة غزة منخفض بشكل كبير في جميع المجالات. دراسة **علقم وصالح (2020م)** هدف إلى تقديم قراءة في ثلاثة نصوص من المسرح العربي الحديث تناولت مدينة القدس في ماضيها وحاضرها، وهي (الشهادة على بوابات الأقصى) و (الطريق إلى بيت المقدس) و (بلا عنوان)، وتأتي أهمية هذه النصوص لما تحتله المدينة ومسجدها الأقصى من مكانة تاريخية ورمزية متميزة في نفوس العرب والمسلمين، ويبين تأثير المسرحيين العرب بمعاونة القدس وأهلها، وحرصهم على ملاءمة مسرحياتهم للواقع الأليم، بلغة مالت إلى الإيحاء أحياناً وإلى الوضوح أحياناً، لأنها تبحث عن الكلمة الفعل التي تشدذ الهمم من أجل إنهاء الاحتلال وتحرير القدس.

دراسة **اسبيتان (2010م)** هدفت إلى تناول القدس في المناهج الفلسطينية لما لها من مكانة وأهمية عقائدية وأراد الباحث أن يستجلي أهميتها وصورتها ومضامينها التاريخية والدينية والجغرافية، مطلقاً ذلك على مناهج الأدب لما لها من أثر في بناء الشعوب وإعداد الأجيال، واستخدم المنهج الوصفي الإحصائي في استقصاء أسماء القدس وصورها الفنية، وتوصل إلى أن للقدس أسماء كثيرة نابغة من كثرة تعاقب الأمم والحضارات عليها، وجميع الأسماء عربية ما عدا إيلياء أصله روماني.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الهدف وهو تعزيز مكانة القدس، واتفقت عديد من الدراسات على بيان أهمية القدس ومعرفة مستوى الوعي بمكانتها، فكل دراسة قامت بتوضيح الهدف حسب متطلباتها، واتفقت بعض الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، إلا أن بعض الدراسات استخدمت المنهج الاستقرائي مضافاً إلى الوصفي التحليلي، ومنها من استخدم المنهج الوصفي الإحصائي ومنها المنهج التجريبي وذلك لاختلاف إجراءات الدراسة، وقد تناولت أغلب الدراسات عينة من طلبة المرحلة الأساسية، ولكن هناك من تناول عينة من القائمين على تنفيذ خطط الوزارة، وتناولت دراستنا الحالية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، أما بالنسبة لأداة الدراسة فكل منهم استخدم الأداة التي تتناسب مع دراسته، فمنهم من استخدم تحليل المحتوى كأداة للدراسة مثل دراسة (جلس وزقوت، 2019م) و (خلة، 2013م) وذلك لبيان مكانة القدس في المناهج، ومنهم من استخدم الاختبار القبلي والبعدي مثل دراسة (الناقة وآخرون، 2020م)، ومنهم من استخدم المقابلات أداة للدراسة (بارود، 2016م)، أما دراستنا الحالية فقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وذلك لملائمتها لأغراض الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المستخدم في الدراسات السابقة تم بناء وإعداد الإطار النظري، وتكوين فكرة واضحة عن موضوع الدراسة، واستخدام المنهج

المناسب للدراسة، وتم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم موضوع الدراسة، والاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

### الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك التعريف بمنهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

**منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث حاولت من خلالها وصف موضوع الدراسة "دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها" وتحليل بياناتها، ثم بيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تضمنتها، والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

**مصادر الدراسة:** اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

1. البيانات الأولية: وذلك بالبحث ميدانياً حيث قامت الباحثتان بإعداد وتصميم استبانة تدرس موضوع الدراسة، وقامت بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة؛ للحصول على البيانات اللازمة لإتمام الدراسة، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS(Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
  2. البيانات الثانوية: لقد قامت الباحثتان بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة المتعلقة بموضوع الدراسة، للتعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها؛ بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك لمعرفة آخر المستجدات التي حدثت في موضوع الدراسة.
- مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى) للعام الدراسي 2022/2021م.

### عينة الدراسة:

1. تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (25) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

2. تكونت العينة الفعلية من (154) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية، للعام 2022/2021م والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:  
جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	18.2
	أنثى	81.8
	<b>المجموع</b>	<b>100.0</b>
الجامعة	الإسلامية	54.5
	الأقصى	45.5
	<b>المجموع</b>	<b>100.0</b>
التخصص	كلية علمية	42.2
	كلية إنسانية	51.3
	كلية شرعية	6.5
	<b>المجموع</b>	<b>100.0</b>

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، تم تصميم وبناء استبانة تدور حول موضوع الدراسة " دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها " وذلك وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أعطيت الأوزان التالية (1،2،3،4،5)، ولقد اعتمدت الدراسة خمسة مستويات تم تحديدها وفقاً للمعادلة التالية: (المدى الأعلى-المدى الأدنى مقسوماً على خمسة مستويات)  $(5-1) \div 5 = 0.80$  والمستويات هي:

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1.00 - 1.80	من 36% فأقل	صغيرة جداً
من 1.81 - 2.60	أكثر من 36% - 52%	صغيرة
من 2.61 - 3.40	أكثر من 52% - 68%	متوسطة

كبيرة	أكثر من 68% - 84%	من 3.41 - 4.20
كبيرة جداً	أكثر من 84% - 100%	من 4.21 - 5.00

توزيع الاستبانة على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كالتالي:

**القسم الأول:** يحتوي على البيانات الأولية لمجتمع وعينة الدراسة.

**القسم الثاني:** استبانة " دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها " وتتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

عدد الفقرات	المجالات
8	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية
6	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس
10	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية
24	الدرجة الكلية

**صدق الاستبانة:** قامت الباحثتان بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:  
**أولاً: صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والباحثين، وأساتذة جامعيين متخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات فلسطين الجنوبية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

**الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

م	المجال	معامل الارتباط	م	المجال	معامل الارتباط	م	المجال
1	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	**0.744	9	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس	**0.761	15	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية
2		**0.583	10		**0.930		
3		**0.760	11		**0.758		
4		**0.747	12		**0.830		
5		**0.735	13		**0.863		
6		**0.729	14		**0.838		
7		**0.820					
8		**0.677					
						21	
						22	
						23	
						24	

\* الارتباط

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.01$

دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرات، والمجموع الكلي للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما طمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**ثالثاً: الصدق البنائي:** وللتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك.

**الجدول (3) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية**

المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	الدرجة الكلية	المجالات
		1	**0.849	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية
	1	**0.528	**0.794	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس
1	*0.504	**0.609	**0.863	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية

\* الارتباط

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.01$

دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (3) أن معظم المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**ثبات الاستبانة:**

أجرت الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

**1. طريقة التجزئة النصفية:**

قامت الباحثان بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاستبانة إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين

درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	8	0.561	0.719
المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس	6	0.796	0.886
المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية	10	0.811	0.895
<b>الدرجة الكلية</b>	<b>24</b>	<b>0.736</b>	<b>0.848</b>

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.848) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## 2. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للمقياس ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	8	0.874
المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس	6	0.910
المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية	10	0.862
<b>الدرجة الكلية</b>	<b>24</b>	<b>0.930</b>

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.930)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: قامت الباحثتان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، لمعرفة درجة الموافقة.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.
5. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance- ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

#### نتائج الدراسة:

تعرض الباحثتان نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها وسبل تطويرها، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى ولإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات

##### الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	3.28	0.91	65.6	3.832	0.000	1	متوسطة
2	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من	2.97	1.02	59.4	0.343	0.032	3	متوسطة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
	خلال عضو هيئة التدريس							
3	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية	3.25	0.89	65.0	3.491	0.001	2	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.19</b>	<b>0.81</b>	<b>63.8</b>	<b>2.925</b>	<b>0.004</b>		متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن مجال تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (65.6%)، تلى ذلك مجال تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.0%)، تلى ذلك مجال تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.4%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (63.8%).

ولتفسير النتائج المتعلقة دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها قامت الباحثتان بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:  
المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية:

جدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	تبرز المناهج الجامعية مكانة القدس التاريخية والسياسية.	3.41	1.10	68.2	4.591	0.000	2	كبيرة
2	تحرص الجامعة على ربط المساقات العلمية بالقضايا الفلسطينية.	3.26	1.17	65.2	2.806	0.006	4	متوسطة
3	تهتم المناهج الجامعية بالجانب التوعوي لقضية القدس	3.20	1.13	64.0	2.203	0.029	5	متوسطة
4	تطرح الكليات عدة مساقات تعزز مكانة القدس	3.20	1.21	64.0	2.016	0.046	6	متوسطة
5	تبرز المناهج المكانة العلمية لمدينة القدس ومدارس بيت المقدس	3.18	1.30	63.6	1.748	0.082	7	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
6	تعزز المكانة الدينية لمدينة القدس.	3.56	1.16	71.2	5.948	0.000	1	كبيرة
7	تبرز دور الفتوحات الإسلامية في تعزيز مكانة القدس	3.32	1.22	66.4	3.239	0.001	3	متوسطة
8	تتضمن المناهج الحديث عن شخصيات علمية ودينية وجهادية من بيت المقدس	3.12	1.13	62.4	1.419	0.158	8	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>3.28</b>	<b>0.91</b>	<b>65.6</b>	<b>3.832</b>	<b>0.000</b>		متوسطة

يتضح من الجدول (7):

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على "تعزز المكانة الدينية لمدينة القدس" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.2%)، وتعزو الباحثان ذلك إلى: أن أشهر الموضوعات المتعلقة بالقدس هي الموضوعات المتعلقة بمكانتها الدينية حيث أنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فهذه المعلومات تدرس للطلاب وهم في المدارس واستمر معهم في المراحل المتتالية.
- الفقرة (1) والتي نصت على "تبرز المناهج الجامعية مكانة القدس التاريخية والسياسية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.2%)، وتعزو الباحثان ذلك إلى: أن الطلبة يأخذون مساقات جامعية تحتوي موضوعات متعلقة بالقضية الفلسطينية تبرز من الناحية السياسية بالأكثر وكذلك التاريخية، وتحدث عن القدس من ضمن الأحداث السياسية.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (5) والتي نصت على "تبرز المناهج العلمية لمدينة القدس ومدارس بيت المقدس" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.6%)
- الفقرة (8) والتي نصت على "تتضمن المناهج الحديث عن شخصيات علمية ودينية وجهادية من بيت المقدس" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.4%). وأما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (65.6%).

المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس:

جدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	ينتظر المحاضرون إلى مواضيع من شأنها تعزيز مكانة القدس أثناء المحاضرة	2.90	1.12	58.0	1.005	0.316	4	متوسطة
2	يسمح المحاضرون للطلبة بالنقاش وإبداء آرائهم في قضية القدس	2.93	1.22	58.6	0.658	0.511	3	متوسطة
3	يلفت انتباه الطلبة للأحداث الجارية في مدينة القدس.	3.35	1.28	67.0	3.381	0.001	1	متوسطة
4	يكاف الطلبة بأبحاث وتقارير تتعلق بقضية القدس	2.53	1.28	50.6	4.518	0.000	6	صغيرة
5	يوضح للطلبة المسؤولية الوطنية تجاه تعزيز مكانة القدس	2.88	1.38	57.6	0.990	0.324	5	متوسطة
6	يشجع الطلبة على المشاركة في فعاليات (مؤتمرات، ندوات، ورش عمل...) تبرز مكانة القدس	3.22	1.34	64.4	2.046	0.043	2	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>2.97</b>	<b>1.02</b>	<b>59.4</b>	<b>0.343</b>	<b>0.032</b>		متوسطة

يتضح من جدول (8):

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " يلفت انتباه الطلبة للأحداث الجارية في مدينة القدس " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (67.0%)، وتعزو الباحثان ذلك إلى: أن الأحداث التي حدثت في القدس الفترة الماضية جعلت العالم يتحدث عنها، فكان من المحقق أن يتحدث ابن فلسطين عنها ولا سيما إن كان عليه مسؤولية توعية الجيل القادم.
- الفقرة (6) والتي نصت على " يشجع الطلبة على المشاركة في فعاليات (مؤتمرات، ندوات، ورش عمل...) تبرز مكانة القدس " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (64.4%)، وتعزو الباحثان ذلك إلى: أن المشاركة في المؤتمرات من أفضل الطرق لدعم قضية معينة، وكذلك دعم مسيرة

الطالب، واكتسابه مهارات جديدة وبناء علاقات، وأيضاً فرصة للسفر إلى الخارج ونشر القضية إلى دول أخرى ودعمها.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا: الفقرة (5) والتي نصت على " يوضح للطلبة المسؤولية الوطنية تجاه تعزيز مكانة القدس " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.6%)، والفقرة (4) والتي نصت على " يكلف الطلبة بأبحاث وتقارير تتعلق بقضية القدس " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.6%). وأما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (59.4%).

المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية:

جدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الثالث/ تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	تشجع الجامعة طلبتها على الاشتراك في الأنشطة المجتمعية المتعلقة بقضية القدس	3.41	1.12	68.2	4.543	0.000	3	كبيرة
2	تعقد أنشطة بالتعاون مع الوزارات الفلسطينية المختلفة تتعلق بمدينة القدس	3.18	1.16	63.6	1.950	0.053	7	متوسطة
3	تحرص الجامعة على عقد لقاءات تدعم قضية القدس وأهلها	3.42	1.20	68.4	4.335	0.000	2	كبيرة
4	توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة لطلبتها (قسم في المكتبة يهتم بقضية القدس وتاريخها).	3.39	1.24	67.8	3.969	0.000	5	متوسطة
5	تعقد الجامعة مسابقات بحثية مختصة بقضية القدس	2.95	1.30	59.0	0.442	0.659	9	متوسطة
6	تسمح للحركة الطلابية بعقد أنشطة تعزز المفاهيم والحقائق حول قضية القدس (كالمعارض، المهرجانات...)	3.49	1.23	69.8	4.992	0.000	1	كبيرة
7	تستضيف الجامعة أشخاصاً	3.36	1.23	67.2	3.668	0.000	6	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
	اعتباريين للحديث عن القدس ومكانتها							
8	تشارك الجامعة في المحافل الوطنية والدولية التي تهتم بقضايا القدس	3.40	1.23	68.0	4.022	0.000	4	متوسطة
9	تدعم إنتاج تطبيقات لشرح معالم القدس للطلبة	3.02	1.18	60.4	0.274	0.785	8	متوسطة
10	تجري مناظرات بين الطلبة تدعم قضية القدس وتعززها	2.86	1.18	57.2	1.430	0.155	10	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>3.25</b>	<b>0.89</b>	<b>65.0</b>	<b>3.491</b>	<b>0.001</b>		متوسطة

يتضح من جدول (9):

أن أعلى فترتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على "تسمح للحركة الطلابية بعقد أنشطة تعزز المفاهيم والحقائق حول قضية القدس (كالمعارض، المهرجانات...)" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.8%)، وتعزو الباحثان ذلك إلى: لأن الجامعة تقوم بدعم الحركة الطلابية وكذلك يشارك أعضاء من الجامعة في الأنشطة التي تقوم بها الحركة الطلابية.
  - الفقرة (3) والتي نصت على "تحرص الجامعة على عقد لقاءات تدعم قضية القدس وأهلها" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.4%)، وتعزو الباحثان ذلك: لأهمية القضية وأهمية اللقاءات التي تدعم قضية القدس وأهلها.
- وأن أدنى فترتين في المجال كانتا: الفقرة (5) والتي نصت على "تعقد الجامعة مسابقات بحثية مختصة بقضية القدس" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.0%)، والفقرة (10) والتي نصت على "تجري مناظرات بين الطلبة تدعم قضية القدس وتعززها" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.2%). وأما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (65.0%).
- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، التخصص)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس

القيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	المجال
//0.503	0.674	0.70	3.19	ذكر	المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية
		0.95	3.30	أنثى	
*0.028	2.225	0.97	2.58	ذكر	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس
		1.01	3.05	أنثى	
//0.083	1.746	0.69	2.98	ذكر	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية
		0.92	3.31	أنثى	
*0.039	2.111	0.60	2.95	ذكر	الدرجة الكلية
		0.84	3.24	أنثى	

\* القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً عند 0.05

يتضح من جدول (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبات الإناث قد يستفدن من دور الجامعات بشكل أكبر من الذكور وذلك لتعدد المؤسسات التربوية التي يذهب إليها الطالب منها المساجد النوادي أو المؤسسات المجتمعية ويشترك الشاب الطالب الجامعي فيها وهذا قد يقتصر على حد ما على الذكور دون الإناث حيث تجد الطالبات الصعوبة إلى حد ما في الذهاب إلى تلك المؤسسات كما هي للذكور بسبب القيود الأسرية على الطالبة والخوف اللامبرر لديهم.

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (10) يوضح ذلك:  
**جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجامعة**

المرحلة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	المجال
المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	3.37	0.91	1.449	//0.150	
	3.16	0.89			
المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس	306	0.99	1.294	//0.198	
	2.85	1.05			
المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية	3.47	0.88	3.615	*0.000	
	2.97	0.83			
الدرجة الكلية	3.34	0.79	2.568	*0.011	
	3.01	0.80			

\* القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً عند 0.05

يتضح من جدول (11) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الإسلامية وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وجود بعض متطلبات الجامعة التي تستهدف تعزيز الهوية الفلسطينية وتعزيز مكانة المقدرات لدى الشباب الجامعي. وقد يكون لها الأثر الكبير لدى الطلبة.

#### الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير التخصص (كلية علمية، كلية إنسانية، كلية شرعية).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي One Anova Way) لكشف الفروق والجدول (12) يوضح ذلك:

#### جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير التخصص

المرحلة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	المجال
المجال الأول: تعزيز مكانة القدس من خلال المناهج الجامعية	2.056	2	1.028	1.237	//0.293	
	125.456	151	0.831			

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
					المجموعات	
			153	127.513	المجموع	
//0.340	1.088	1.141	2	2.281	بين المجموعات	المجال الثاني: تعزيز مكانة القدس من خلال عضو هيئة التدريس
		1.049	151	158.334	داخل المجموعات	
			153	160.615	المجموع	
//0.970	0.030	0.025	2	0.049	بين المجموعات	المجال الثالث: تعزيز مكانة القدس من خلال الأنشطة الجامعية
		0.810	151	121.507	داخل المجموعات	
			153	121.556	المجموع	
//0.659	0.418	0.278	2	0.556	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.665	151	100.443	داخل المجموعات	
			153	100.999	المجموع	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

يتضح من جدول (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ذلك لأن الطلاب سواء كان في أي تخصص، فيتم الحديث عن قضية القدس وأهلها، والعمل على دعمها ولا فرق بين التخصصات في التحدث عن القضايا الفلسطينية. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها؟

لهذا الغرض قامت الباحثة بتوجيه سؤال لأفراد عينة الدراسة وجاءت اجاباتهم على النحو التالي:

- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك وسائل الاعلام المختلفة لدعم وتعزيز مكانة القدس وبيان أهميتها.

- زيادة الفعاليات والمعارض المتعلقة بقضية القدس، وعمل لقاءات للطلبة لبيان مكانة القدس والوضع التي تمر به، والعمل على دعمها، واستضافة أشخاص من داخل مدينة القدس.
- طرح مساقات تتعلق بقضية القدس وتعزيز الانتماء لها وتوضيح الوضع السياسي والاجتماعي والديني وتسلط الضوء على الانتهاكات الصهيونية للمدينة، أو إضافة قضية القدس في أحد المساقات.
- عقد نشاطات تفاعلية وحملات توعوية يشارك بها جميع الطلاب من كافة التخصصات تبين فيها مكانة القدس وأهميتها، أو عقد مسابقات لنصرة القدس ودعمها.
- الخروج من إطار المحاضرة وتخصيص كل بداية أو نهاية من وقت المحاضرة للحديث عن القدس.
- عمل مجسمات أو لوحات توضح معالم المدينة ومقدساتها وعرضها بحيث يراها الطلبة للتعرف عليها.

#### ملخص نتائج الدراسة:

- الدرجة الكلية لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها حصلت على وزن نسبي (63.8%) أي بدرجة تقدير متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير الجامعة لصالح الإسلامية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبتها تعزى لمتغير التخصص.

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء السؤال المفتوح الذي أجاب عنه أفراد العينة توصي الباحثان بما يلي:
- عقد المناظرات السياسية والتاريخية بين الطلبة لدعم قضية القدس والمقدسات وتعزيزها
- عقد المسابقات البحثية المختصة بقضية القدس والمقدسات.
- دعم المبادرات الفردية والمدرسية لإنتاج تطبيقات لشرح معالم القدس للطلبة.
- إثراء المناهج الجامعية بالتكليفات لإجراء أبحاث وتقارير تتعلق بقضية القدس
- استنهاض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأخذ أدوارهم الحقيقية ومسؤولياتهم الوطنية للدفاع عن قضية القدس وتعزيز مكانتها.
- تضمين المناهج الحديث عن شخصيات علمية ودينية وجهادية من بيت المقدس
- إبراز المكانة العلمية لمدينة القدس ومدارس بيت المقدس من خلال المناهج الفلسطينية.

## المراجع:

- أبو هاشم، عبد اللطيف. (2010م). معالم وآثار المسجد الأقصى. مؤسسة القدس الدولية: غزة.
- اسببتان، مشهور أحمد. (2010م). القدس في مناهج الأدب المقررة في المدارس الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. ع18. ص329-365.
- بارود، أحمد. (2016م). جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز مكانة القدس. مؤتمر القدس العلمي العاشر (القدس في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية). مؤسسة القدس الدولية: غزة.
- الحديد، محمود بدر. (2015م). واقع ومستقبل السياسة الأردنية تجاه مدينة القدس ومقدساتها في ضوء مشاريع التسوية. جامعة الشرق الأوسط. كلية الآداب والعلوم.
- حلس، داوود درويش وزقوت، إيمان هشام. (2019م). مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 11(29). ص56-66.
- خلة، يعقوب محمد أيوب. (2013م). واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي. الجامعة الإسلامية: غزة.
- الدباغ، مصطفى مراد. (2002م). بلادنا فلسطين القسم الثاني، الجزء الثاني، الجزء التاسع. دار الهدى: فلسطين.
- سخيني، عصام. (2009م). القدس تاريخ مختطف وآثار مزورة. منشورات اللجنة الملكية لشؤون القدس. السامدونى، إبراهيم وأحمد، سهام. (2005م). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع. مجلة التربية. كلية التربية: جامعة الأزهر.
- عباد، عبد الرحمن. (1999). مكانة القدس في الإسلام. مجلة الإسراء. المجلد24. القدس: دار التقوى والبحوث الإسلامية في القدس والديار الفلسطينية.
- علقم، صبحة أحمد وصالح، عالية محمود. (2020م). القدس في المسرح العربي الحديث: نماذج منتخبة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. 47 (2). ص287-300.
- عليان، محمد وعيسى، حازم. (2008م). الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب وواجباتهم نحوها. المؤتمر الدولي الثاني لنصرة القدس. قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني: غزة.
- عياش، حسن حسين عبد الله. (2010م). المسجد الأقصى وقبة الصخرة قيمتهما الدينية ومكانتهما في نفوس المسلمين دراسة تاريخية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. ع18. ص65-92.
- القرطبي، محمد بن أحمد. (2003م). الجامع لأحكام القرآن. تحقيق: جميل العطار وعرفات العشا. لبنان: دار الفكر.

محمود، محمد والبحيري، السيد. (2009م). اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية. القاهرة: عالم الكتب.

الناقة، صلاح وقويدر، منال وأصلان، محمد وأحمد، بلال. (2020م). أثر توظيف أسلوب الدراما التعليمية في تعزيز مكانة القدس لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(7). ص ص 179-200.

هنية، معاذ. (2019م). الخطاب الإعلامي (الإسرائيلي) باللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضية القدس دراسة تحليلية مقارنة. الجامعة الإسلامية: غزة.

وزارة التربية والتعليم. (2018). الدليل الإرشادي للتريخيص والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي. غزة، فلسطين.